ملايين الحجاج يتدفقون على منى لقضاء يوم التروية في أول أيام الحج

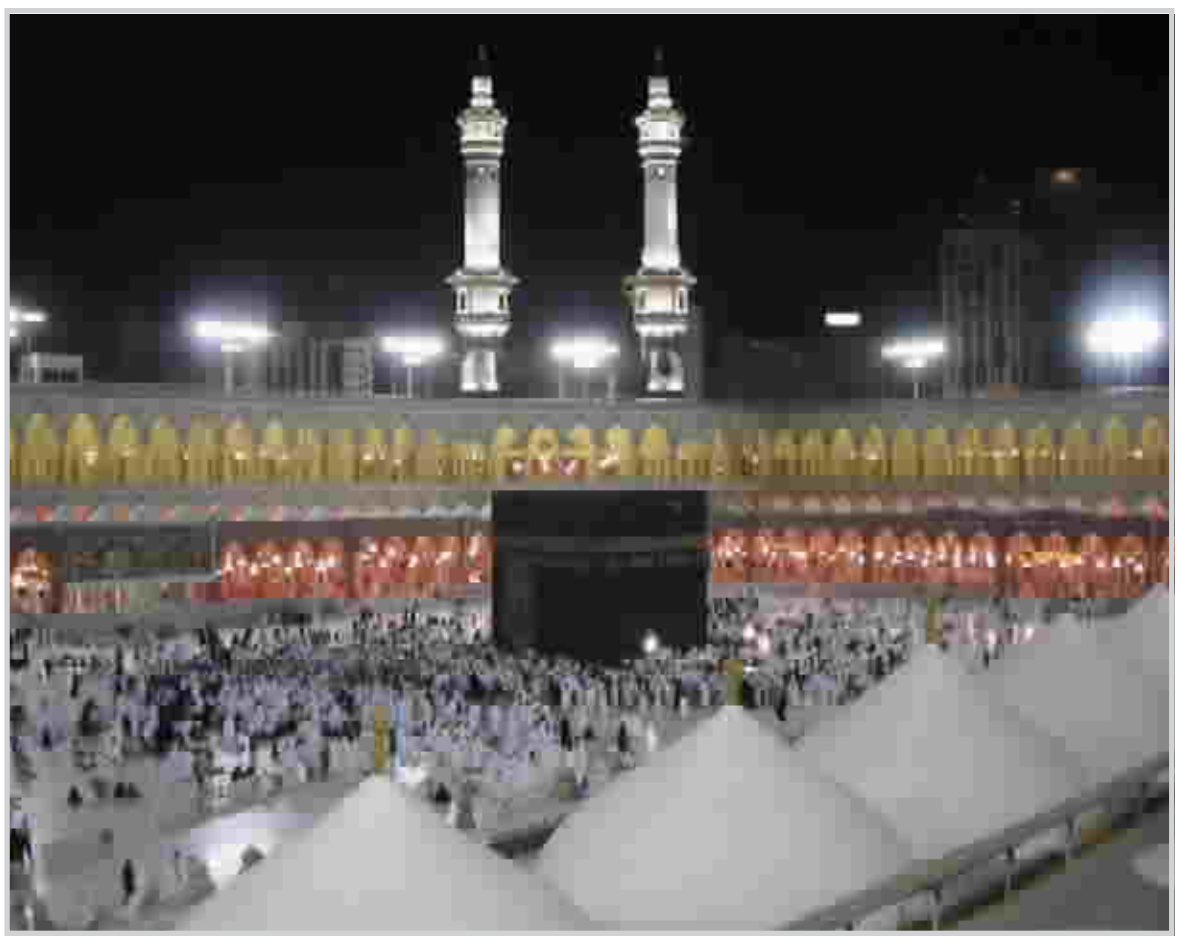

مكة المكرمة/اف ب

بدأ مع اشراقة أمس الاحد حوالي ٢،٥ مليون حاج من داخل المملكة العربية السعودية ومن خارجها التدفق من مكة المكرمة الى منى المجاورة وذلك لقضاء يوم التروية اقتداء بسنة الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ووضعت السلطات السعودية مختلف اجهزتها الامنية والصحية في حالة تأهب كامل وذلك لتلافي اي حوادث مع بدء موسم الحج السنوي بعد ثلاثة ايام من حادث انهيار فندق في مكة المكرمة اوقع ٧٦ قتيلا و٦٢ جريحا.

وانتشر الاف من عناصر الامن السعودي في المنطقة اضافة الى عشرات الطواقم الطبية وعدد كبير من عمال النظافة الاسيويين.

وارتفعت اصوات الوف مؤلفة بلهجات متعددة تردد التلبية "لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك" في موكب ايماني مهيب.

واندفعت جموع الحجاج الذين اتوا من كل انحاء العالم رجالا ونساء شيبا وشبابا في لباس الاحرام بعضهم ماشيا وبعضهم في حافلات والسنتهم تلهج بالدعاء وطلب المغفرة وتردد بلا توقف التلبية.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان "رحلة الحجيج في مرحلتها الاولى من التصعيد من مكة المكرمة الى منى تميزت باليسر رغم الكثافة الكبيرة في اعداد السيارات والمشاة".

وامضي الحجاج يومهم في منى التي تقع على بعد بضعة كيلومترات الى الشرق من مكة المكرمة التي تحول واديها الاجرد الى مدينة من الخيام .

ثم يتدفقون صباح اليوم الاثنين الى جبل عرفات ليشهدوا الوقفة الكبرى وقضاء الركن الاعظم من اركان الحج.

وبعدها ينفرون مع مغيب الشمس الى المزدلفة ويبيتون ليلتهم فيها.

وصباح غد الثلاثاء يوم عيد الاضحى المبارك يتوجه الحجاج الى منى مرة اخرى في اول ايام التشريق الثلاثة لرمي الجمرات ثم يقومون بالطواف بالكعبة المشرفة (طواف الافاضة) قبل الحلق او تقصير الشعر ونحر الهدي والاضاحي.

وانتقل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وافراد الاسرة المالكة والعديد من الوزراء الى مكة المكرمة لمتابعة سير موسم الحج الذي تفخر المملكة العربية السعودية بتنظيمه سنويا.

وتعمل السلطات اضافة الى تلافي حالات التدافع التي تسببت في موسم سنة ٢٠٠٤ في وفاة ٢٥١ شخصا وفي ١٩٩٠ في مقتل ١٤٢٦ شخصا، على التوقي من مخاطر اي امراض معدية او من اي هجمات ارهابية.

والحج هو من اركان الاسلام الخمسة وهو فريضة على كل مسلم قادر عليه صحيا وماديا.

الانتخابات الفلسطينية بين الرافضين والمتحمسين

ستة فصائل تدعو الى موقف حازم و(شهداء الأقصى) ترفض إجراء الانتخابات تحت الاحتلال

العواصم/اف ب

اعلن الدبلوماسي الفلسطيني سعيد كمال أمس الاحد انه تم تعيينه مساعدا اول لرئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشؤون العربية والدولية.

وقال كمال لوكالة فرانس برس ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي كلفه بتنشيط العلاقات مع الاتحاد الاوروبي ومع الولايات المتحدة.

واكد انه سيعنى بصفة خاصة بالاتصالات مع منظمات المجتمع المدني الاوروبية وبالكونغرس الاميركي والمؤسسات البحثية في الولايات المتحدة.

وكان كمال يشغل منصب مساعد الامين العام للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية في الفترة من ١٩٩٤ الى ٢٠٠٥ وقبل ذلك كان سفيرا لفلسطين في القاهرة ما بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٤.

دعوة لعباس

من جانب آخر دعا ممثلون عن ست كتل انتخابية اساسية ستخوض الانتخابات التشريعية المقبلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى اجتماع "عاجل" للاتفاق على موقف "واضح وحازم" بشأن اجراء الانتخابات في موعدها.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وعقد ممثلون عن حركتي فتح وحماس اضافة الى قوى اخرى اجتماعا في رام الله مع محامين وقانونيين فلسطينيين ناقشوا خلاله العوامل التي يمكن ان تؤثر على موعد الانتخابات وبينها خصوصا مسالة الفلتان الامني في الاراضي الفلسطينية ورفض اسرائيل السماح لسكان القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات.

ووقع المشاركون في الاجتماع الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات، توصية طالبت الرئيس الفلسطيني ب"لقاء عاجل" يتخذ فيه موقفا "حازما وواضحا" من موعد الانتخابات.

وجدد محمود الرمحي مرشح حركة حماس موقف الحركة الرافض لاي تأجيل لموعد الانتخابات وقال "اذا تأجلت الانتخابات فان رئيس السلطة ابو مازن الذي اتفقنا معه على هذه الانتخابات سيفقد مصداقيته بالنسبة الينا".

شكوك فتح

والقى احمد عبد الرحمن من حركة فتح شكوكا حول اجراء الانتخابات عندما قال ان موقف حركة فتح معارض لاجراء الانتخابات "في حال بقيت شروط مشاركة المقدسيين هي ذاتها التي جرت في العام ١٩٩٦".

وكان فلسطينيو القدس الشرقية شاركوا في انتخابات العام ١٩٩٦ في مراكز البريد، ولم تحسم اسرائيل بعد موقفها النهائي من مشاركة هؤلاء حتى الان وان كانت هددت بالرفض.

من جهتها قالت النائبة حنان عشراوي، ممثلة عن كتلة الطريق الثالث "ان هناك بعض البلبلة في الشارع الفلسطيني ازاء موعد الانتخابات، واذا كان هناك استعداد لتأجيل موعدها فيجب ان يبحث بشكل مشترك ولنر ما هي الخطط لدى رئيس السلطة الفلسطينية" بهذا الشأن.

من جهته دعا قدوره فارس عضو المجلس الثوري لحركة فتح في مؤتمر صحافي عقده في رام الله الى اجتماع لكل الفصائل الفلسطينية مع عباس لبت موضوع الانتخابات.

شهداء الأقصى

وكانت كتائب شهداء الاقصى في جنين قد رفضت اجراء الانتخابات التشريعية "تحت حراب الاحتلال" الاسرائيلي وطلبت من المراقبين الدوليين الموجودين في المدينة مغادرتها "على وجه السرعة حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه".

ووزعت كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح بيانا في المدينة وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس جاء فيه "من المؤسف ان نجد من يقبل بالاستمرار بالدعاية الانتخابية واهلنا يقتلون ويحاصرون" مضيفا "لذلك من منطلق الدفاع عن اهلنا وكرامتهم فاننا اتخذنا موقفا الا تجري الانتخابات تحت حراب الاحتلال وخاصة في مدينة جنين التي تتعرض يوميا لاجتياحات وارهاب اسرائيلي ضد الاطفال والنساء ومحاولات اغتيال ضد المقاومين".

جهود سعودية لاحتواء الأزمة السورية

دمشق/اف ب

اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أمس الاحد في دمشق ان لقاء بين الرئيس السوري بشار الاسد والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز سيعقد في وقت لاحق في جدة، وسيبحث الازمة الناتجة عن الاشتباه بتورط سوريا في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال سعود الفيصل "سيكون هناك لقاء بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الاسد هذا اليوم في جدة".

وادلى الوزير السعودي الذي وصل صباحا الى العاصمة السورية، بهذا التصريح بعد لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع.

واضاف انه جاء الى سوريا لكي يبحث "التحضير لهذا اللقاء الهام"، قائلا "ليس عندي ما اقوله اليوم ولا بد سيصدر شيء عن اللقاء في جدة".

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الحديث بين الشرع والفيصل تناول "الاوضاع الاقليمية والدولية وخصوصا التطورات في لبنان من مختلف جوانبها".

وذكرت ان البحث تناول ايضا العلاقات بين السعودية وسوريا "والعمل على تطويرها في كل المجالات".

وذكرت سانا ان الرئيس السوري استقبل وزير الخارجية السعودي في قصر الروضة، في حضور الشرع والسفير السعودي في دمشق احمد القحطاني.

وكانت اللجنة الدولية في تقريرين اجرائيين عن نتائج التحقيق قد خلصت الى وجود ادلة عن تورط اجهزة الاستخبارات اللبنانية والسورية في اغتيال الحريري في ١٤ شباط في بيروت.

وطلبت اللجنة لقاء بشار الاسد وفاروق الشرع.

واكد الاسد في حديث لمجلة "الاسبوع" المصرية ينشر اليوم الاثنين ان طلب اللقاء "ليس الطلب الاول... عندما طرحت اللجنة ان تأتي الى سوريا في نهاية الصيف الماضي لتستمتع الى شهود سوريين كما اسموهم طلبوا اللقاء مع الرئيس بشار ورئيس الجمهورية لديه حصانة".

وقال ان "اي طلب من هذا النوع يجب ان يرتكز على القاعدة القانونية".

الدعوة لإقالة بلير

لندن/اف ب

طالب القائد السابق لقوات الامم المتحدة في البوسنة الجنرال البريطاني مايكل روس، باقالة رئيس الوزراء توني بلير لدوره في اندلاع الحرب في العراق، وذلك في مقابلة ستبثها يوم الجمعة المقبل شبكة تشانل فور التلفزيونية ونشرت ملخصا عنها أمس الاحد صحيفة مايل اون صانداي.

وقال الجنرال روس في المقابلة "اعتقد ان من الضروري ان يقدم السياسيون حسابا عما قاموا به. ووجهة نظري هي انه يجب اقالته (بلير). وهذا من شأنه ان يحمل السياسيين على الا يتعاملوا بخفة مع موضوع جر بلد الى الحرب".

واضاف "انا شخصيا ما كنت لأخوض الحرب على اسس واهية الى هذا الحد"، معتبرا ان استقالة مسؤول كبير في القوات المسلحة قبل بداية الحرب في اذار ٢٠٠٣، كانت ربما حملت الحكومة البريطانية على التفكير مرتين قبل ارسال قوات الى العراق.

واوضحت الصحيفة ان تصريحات الجنرال روس ستظهر في فيلم وثائقي عنوانه "العراق: فشل حرب"، اعده مارتن بل المراسل العسكري السابق لهيئة الاذاعة البريطانية. وتؤيد هذه التصريحات طلبا لاقالة بلير رفعه الى البرلمان ٢٣ نائبا في تشرين الثاني ٢٠٠٤، بتهمة تأييده اجتياح العراق وارتكاب "خطأ مهني فادح".

ولم يترجم الطلب على ارض الواقع، وهو الاول من نوعه ضد رئيس وزراء بريطاني منذ ١٩٨ عاما.

الأزمة النووية بين التحديات الإيرانية وموقف الوكالة الدولية

فيينا/اف ب

اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الوكالة تلقت رسالة من ايران "لا تلبي طلباتها بشأن المعلومات" حول استئناف نشاطات الابحاث في المجال النووي.

وقالت المتحدثة باسم الوكالة ميليسا فليمينغ "تلقينا بعض المعلومات في رسالة من ايران لكنها لا تستجيب لكل ما طلبناه من معلومات".

لكنها اوضحت ان الوكالة ستتلقى رسالة ثانية توضح النوايا الايرانية.

وكانت ايران تشددت في موقفها واعلنت انها سترفع اليوم الاثنين او الثلاثاء الاختام الموضوعة على مراكز الابحاث النووية تحت اشراف مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجودين في طهران، مع ان الوكالة غير موافقة على هذا الاجراء.

وعلى الاثر طلب المدير العام للوكالة الدولية محمد البرادعي ايضاحات الا ان الايرانيين لم يستجيبوا له.

فقد تم الاربعاء الغاء اجتماع توضيحي ثم اخر الخميس عندما وصل وفد من ايران قبل ان يقفل عائدا فجاة دون توضيح الاسباب.

ويريد البرادعي خاصة معرفة الطبيعة المحددة للنشاطات التي سيتم استئنافها وموقعها.

كما ذكر البرادعي برغبة الدول الاعضاء في ان تبقي ايران على تعليق كافة الانشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم "كاجراء ثقة اساسي".

وفي طهران صرح حسين انتظامي المتحدث باسم المجلس الاعلى للامن القومي المكلف الملف النووي بان "مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية موجودون في طهران ليرفعوا الاثنين او الثلاثاء الاختام عن مراكز الابحاث".

واضاف ان "الاختام سترفع عن مراكز الابحاث"، في اشارة الى ان هذا الاجراء سيشمل مواقع عدة الا انه لم يوضح ما اذا كانت الاختام سترفع عن موقع التخصيب في ناتانز (وسط).

لكن متحدثا باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية صرح لوكالة فرانس برس من فيينا انها لم ترسل مفتشين اضافيين وان هؤلاء موجودون في ايران للقيام بمهمات مراقبة روتينية.

واشار دبلوماسي قريب من الوكالة ان الايرانيين يستطيعون ان يرفعوا الاختام بانفسهم شرط ان يشمل ذلك المواقع التي جاء فيها تعليق النشاط طواعية ومن ثم لا تخضع لشروط معاهدة عدم الانتشار النووي.

جهات

المدى / وكالات

متفجرات

اعلن الجيش اللبناني انه ضبط قبالة ساحل طرابلس مركبا محملا بمتفجرات واسلحة آتيا من مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين.

وجاء في بيان صادر عن مديرية التوجيه التابعة لقيادة الجيش انه تم رصد خروج مركب من شاطىء مخيم نهر البارد، حيث قامت دورية من القوات البحرية بمطاردته في عرض البحر مما اضطره الى العودة باتجاه الشاطىء والتوقف خلف سنسول الحوض الجديد قيد الانشاء قرب مرفأ طرابلس".

واضافت المديرية ان ركاب المركب حاولوا "تفريغ قسم من الحمولة ورمي قسم آخر منها في البحر، ولدى اكتشاف أمرهم لاذوا بالفرار".

وجاء في البيان ايضا "على الفور قامت قوة من مديرية المخابرات في الجيش بتطويق المكان واحتجاز المركب، وبعد الكشف على المضبوطات تبين وجود اكياس في داخلها متفجرات مختلفة الاحجام، وصواعق كهربائية وقذائف "ار بي جي" وقنابل يدوية".

دعوة

دعا المراقبون الاوروبيون المكلفون الاشراف على الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية اسرائيل الى الاسراع في اتخاذ قرار بشان مشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات المقررة في ٢٥ كانون الثاني الجاري.

وقال المتحدث باسم المراقبين ماثياس ايك ان "مسالة الوقت مسالة حاسمة" واضاف "لقد ابلغتنا المفوضية الاوروبية بان الامر سيتطلب اسبوعين على الاقل للاستعداد ايا كان القرار ومن ثم فانه يتعين الحصول على قرار نهائي".

واستنادا الى ايك فان البعثة الاوروبية لم تجر اي اتصال رسمي مع الحكومة الاسرائيلية منذ الازمة الصحية الخطيرة التي تعرض لها رئيس الوزراء اريل شارون الاربعاء.

اعتراف

اقر عنصر من المارينز بانه قتل يابانية في يوكوسوكا، القاعدة البحرية الكبرى قرب طوكيو، في قضية تسبب احراجا للبلدين الحليفين في وقت يبحثان فيه موضوع اعادة انتشار القوات الاميركية في اليابان المثير للجدل.

وقد اوقفت البحرية الاميركية عن العمل احد عناصر المارينز لديها اثر الجريمة، فيما افادت تقارير صحافية انه تم تسليمه الى الشرطة اليابانية.

وقد اعلن ناطق باسم الشرطة المحلية ان "المشتبه به اعترف بالجريمة خلال استجواب طوعي" موضحا انه شاب اسود كان يخدم على متن حاملة الطائرات "كيتي هوك".

وكانت الشرطة اليابانية استجوبت الشاب البالغ من العمر ٢١ عاما الجمعة.

اتصال

اجرى العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولمرت "في ضوء التطورات التي تشهدها الساحة الاسرائيلية".

واشار المسؤول ان العاهل الاردني "اعرب عن امله الا تتاثر عملية السلام في المنطقة" بتطور صحة شارون.

وكان المتحدث باسم الحكومة الاردنية قال ان الحكومة تتابع باهتمام الوضع الصحي لرئيس الوزراء الاسرائيلي نظرا لتداعياته على المسيرة السلمية.

واكد ان "الحكومة الاردنية حريصة كل الحرص على عدم تأثر عملية السلام وضرورة تنفيذ خارطة الطريق وصولا الى السلام المنشود الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارضه وقيام دولته المستقلة".

تحذير

اعلنت السفارة البريطانية في عمان اغلاق ابوابها "حتى اشعار اخر" وحذرت رعاياها الراغبين في السفر الى الاردن من خطر وقوع هجمات جديدة ضد اهداف غربية في المملكة.

وحذرت السفارة في موقعها على الانترنت من ان "ارهابيين ربما كانوا في المراحل الاخيرة من الاعداد لهجمات ضد غربيين واماكن يرتادها الغربيون".

وقالت "اذا كنتم تخططون للسفر الى الاردن، ينبغي عليكم توخي الحيطة اللازمة لضمان سلامتكم خلال زيارتكم".

واضافت "عليكم توخي المزيد من الحذر على الحدود (الاردنية) مع اسرائيل والعراق".

وكان الاردن تعرض في تشرين الثاني الماضي لثلاثة تفجيرات انتحارية استهدفت فنادق فخمة في العاصمة عمان وادت الى مقتل ٦٠ شخصا واصابة نحو ١٠٠ اخرين.

عميلة

اوردت صحيفة داي فيلت ان الرهينة الالمانية السابقة في العراق سوزان اوستوف عملت لفترات متقطعة حتى ايار ٢٠٠٥ لمصلحة الاستخبارات الخارجية الالمانية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر "واسعة الاطلاع" ان الاستخبارات الالمانية اوقفت هذا التعاون اثر مؤشرات الى ان اوستوف مهددة من جانب تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وكانت عالمة الاثار (٤٣ عاما) التي احتجزت بين ٢٥ تشرين الثاني و١٨ كانون الاول، تزود الاستخبارات الالمانية بتقديرات حول الوضع في العراق انطلاقا من معرفتها الجيدة بهذا البلد الذي عاشت فيه عشرة اعوام واتقانها اللغة العربية.

لكن الصحيفة ذكرت ان اوستوف لم تكن يوما مخبرة دائمة للاستخبارات، واضافت انها تقاضت اموالا مقابل معلوماتها.

من جهتها، اكدت صحيفة بيلد اليوم انه تم الافراج عن اوستوف بعدما دفعت الحكومة الالمانية فدية قيمتها خمسة ملايين يورو، مذكرة بان عالمة الاثار سبق ان اشارت الى تسديد فدية لاطلاقها.

مفاوضات

بدات في طهران المفاوضات بين ايران وروسيا بشأن اقتراح موسكو اجراء عمليات تخصيب اليورانيوم الايراني في روسيا، بالرغم من قرار ايران استئناف ابحاثها النووية ابتداء من اليوم الاثنين.

وقال حسين انتظامي المتحدث باسم المجلس الاعلى للامن القومي المكلف الملف النووي "وصل الوفد الروسي الى طهران وبدات المفاوضات".

واضاف انتظامي ان "الوفدين سيناقشان اقتراح روسيا اجراء انشطة تخصيب بصورة مشتركة والتخصيب على الاراضي الايرانية".

والخطة الروسية التي تحظى بدعم الاوروبيين والاميركيين، تتضمن ان تنقل طهران نقل نشاطات تخصيب اليورانيوم الى روسيا لتجنب قيام الجمهورية الاسلامية بهذه العمليات على اراضيها، وهو ما يتيح لها الحصول على الوقود النووي وايضا على شحنة قنبلة ذرية.